❊ وآخر المبني يبقى للبنا ❊ ومنه تبنا فاهدنا واطلبنا ❊

وأقول البناء في اللغة هو وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت
وفي الاصطلاح هو ضد الإعراب وهو أن لا يتغير آخره لاختلاف العوامل
الداخلة عليه فإذا ثبت لنا أن الإعراب هو ضد البناء فكذلك المعرب
يكون ضد المبني وإلى ذلك أشرت بقولي وآخر المبني يبقى أعني على حالة
التي هو عليها من ضم أو فتح أو كسر أو سكون وقولي للبنا أعني لأجل البناء
وقد مثلت لذلك بثلاثة أمثلة أولها مثال الرفع وهو تبنا فتب فعل أمر
ونا فاعل والفاعل مرفوع وهو مبني فلا أثر للإعراب فيه وثانيها مثال
النصب وهو اهدنا فاهد فعل طلب ولا يقال فعل أمر فإنه خطاء كبير
لأن الأمر إنما يكون من الأعلى ومع التساوي يقال فيه التماس وأما
الفاعل فهو مستتر ونا مفعول به وهو مبني فلا أثر للإعراب فيه والثالث
مثال الجر وهو بنا فالباء حرف جر ونا مجرور وهو مبني فلا أثر للإعراب فيه
وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى ربنا إننا آمنا فنا من آمنا مثال الرفع
وإننا مثال النصب وربنا مثال الجر فسبحان القائل ما فرطنا في الكتاب
من شيء وقس على نحو ذلك تصب إن شاء الله تعالى ❊ ثم قلت ❊

❊ أنواع الإعراب والبناء ❊

❊ رفع ونصب جر أو جزم يكون ❊ بالضم والفتح وكسر والسكون ❊

وأقول أنواع الإعراب أربعة الرفع والنصب والجر والجزم وأنواع البناء
أربعة الضم والفتح والكسر والسكون والأصل في أنواع الإعراب أن تكون متصلة
بأنواع البناء على الترتيب فيكون الرفع بالضم ويكون النصب بالفتح ويكون الجر
بالكسر ويكون الجزم بالسكون هذا على الأصل وقد تنوب عن الحركات أربعة
أحرف وهي النون والواو والياء المثناة من تحتها والألف وسيأتي ذكر المواضع
التي تنوب فيها الحروف عن الحركات إن شاء الله تعالى تنبيه اعلم إنما سمي الضم
رفعا لأن الضمة من الواو ومخرج الواو من الشفتين وهما أرفع الفم وسمي
الفتح نصبا لأن الفتح من الألف والألف حرف منتصب يمتد إلى أعلى الحنك وسمي
الكسر جرا لأنه من الياء التي تهوي عند النطق سفلا فكأنه مأخوذ من الحنك
وهو سحبه وسمي الجزم جزما لما فيه من قطع الحركة إذ الجزم في اللغة القطع
مأخوذ من قولهم جزمت باليمين أي قطعت الأمر بالحلف فتنبه لذلك وأما
حرف الروي من هذا البيت فإنه ساكن وكل من جزئي العروض والضرب سالم
صحيح مذال والله أعلم ❊ ثم قلت ❊

Copyright © King Saud University